

لسان العرب

(رَقَا) رَقَاَتِ الدِّمَّ مَعَةً تَرَقُّأُ رَقْأُ ورُقُوءٌ جَفَّاتٌ وانْقَطَعَتْ
وَرَقَاَتِ الدَّمُ والعِرْقُ يَرَقُّأُ رَقْأُ ورُقُوءٌ ارتفَعَ والعِرْقُ سَكَنَ
وانْقَطَعَ وأَرَقْأَهُهُ هو وأَرَقْأَهُهُ اللّهُ سَكَّنَهُ وروى المنذري عن أبي طالب في
قولهم لا أَرَقْأَهُ اللّهُ دَمْعَتَهُ قال معناه لا رَفَعَ اللّهُ دَمْعَتَهُ ومنه رَقَاَتُ
الدِّمَّ رَجَّةٌ ومن هذا سُمِّيَتِ المِرْقاةُ وفي حديث عائشة رضي اللّهُ عنها فَبِتُّ
لَيْلَتِي لا يَرَقُّأُ لي دَمْعٌ والرُّقُوءُ على فَعُولٍ بالفتح الدَّوَاءُ الذي يوضع
على الدِّمِّ لِيُرْقِئَهُ فيسْكُنُ والاسم الرُّقُوءُ وفي الحديث لا تَسُبُّوا الإِبِلَ فَإِنَّ
فِيهَا رَقُوءَ الدِّمِّ ومَهْرُ الكَرِيمَةِ أَيْ إِنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّبَاتِ بَدَلًا مِنْ
الْقَوَدِ فَتُحَقَّنُ بِهَا الدِّمَاءُ وَيَسْكُنُ بِهَا الدَّمُ وَرَقَاَتُ بَيْنَهُم يَرَقُّأُ رَقْأُ
أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ وَرَقَاَتُ مَا بَيْنَهُم يَرَقُّأُ رَقْأُ إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا رَقَاَتُ بِالْفَاءِ
فَأَصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ رَقُوءٌ بَيْنَ الْقَوَمِ مُصْلِحٌ قَالَ .
ولكنِّي سَمِعْتُ رَائِبُ صَدَّعَهُمْ ... رَقُوءٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ .
وَارَقَاَتُ عَلَى طَلْعِكَ أَيْ الزَّمَمَهُ وَارْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ ارْقَ عَلَى طَلْعِكَ أَيْ
ارْقُ فُقُ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ ارْقَ عَلَى
طَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رُقِيًّا غَيْرُهُ وَقَدْ يَقَالُ لِلرَّجُلِ ارْقَا عَلَى طَلْعِكَ أَيْ
أَصْلِحْ أَوْ لَا أَمْرَكَ فيقول قد رَقَاَتُ رَقْأُ وَرَقَاَتُ فِي الدَّرَجَةِ رَقْأُ صَعِدَ
عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٍ وَالْمَعْرُوفُ رَقِيَّ التَّهْذِيبُ يَقَالُ رَقَاَتُ وَرَقِيتُ وَتَرَكَ الهمز أَكْثَرَ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ أَصْلَ ذَلِكَ فِي الدَّمِ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَأَخَذَ وَلِيُّ الدَّمِ الدِّيَةَ رَقَاَتُ
دَمُ الْقَاتِلِ أَيْ ارْتَفَعَ وَلَوْ لَمْ تَوْخِذِ الدِّيَةَ لَهُ رِيْقَ دَمُهُ فَانْحَدَرَ وَكَذَلِكَ [ص 89]
قال المفضل الضبي وَأَنشد وتَرَقُّأُ فِي مَعَاقِلِهَا الدِّمَاءُ